رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب التوحيد

شرح كتاب التوحيد - الدرس٣٢ وهو الأخير

عماد السواعير

بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد المصنف رحمه الله من جاء في كثرة الحلف يقول سبحانه واحفظوا ايمانكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف من منفقة للسلعة منحطة للكسر. اخرجه البخاري ومسلم - 00:00:00

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:27

اما بعد احبتي في الله انتهى بنا المطاف عند باب عند باب ما جاء في كثرة الحلف. عند قول المصنف باب ما جاء في كثرة الحلف. وهذا عقده المصنف رحمه الله - 00:00:45

لبيان حكم كثرة الحلف. الحلف بالله. لبيان حكم كثرة الحلف بالله العبد الذي يكثر الحلف بالله جل وعلا في ذلك دلالة ايها الاحبة الكرام على عدم تعظيم قلبه لله جل وعلا - 00:01:00

من يكثر الحلف. وذكر اية فقال واحفظوا ايمانكم. معنى هذه الاية ايها الاحبة الكرام عدم كثرة حفظ اليمين يكون بعدم الاكثار من الحلف. بالله جل وعلا. اما الحلف بغير الله فهذا ليس محل بحثنا وانما - 00:01:20

فصلنا الكلام فيه في انه لا يجوز. لذلك احبتي الكرام من ابتلي بهذا المرض وقد انتشر وشاع وذاع في مجتمعاتنا ترى الرجل يحلف في الجلسة الواحدة عشرات الايمان بالله جل وعلا. الحلف ايها الاحبة الكرام كثرته ليست - 00:01:40

دليلا على الخير. وانما كثرته ايها الاحبة الكرام تدل على نقص تعظيم الرب جل وعلا. ولا ينسى الواحد منا احبتي في الله اننا في كتاب التوحيد والمؤلف رحمه الله جل وعلا في هذه الابواب الاخيرة من هذا الكتاب يقصد الحديث - 00:02:00

عن بعض الالفاظ التي تدل على نقص او خلل في شيء من الامور المتعلقة بالتوحيد فالعبد الذي يكثر الحلف يدل دلالة واضحة على قلة تعظيمه لله جل وعلا. ثم ذكر ايها - 00:02:20

احبتي الكرام حديثا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. لكن قبل ذلك اذكر لكم تفسيرا لقوله جل وعلا واحفظوا ايمانكم قال ابن جرير لو قال ابن عبد البر اي لا تتركوها بلا تكفير - 00:02:40

معنى حفظ اليمين يدل على عدة معاني. المعنى الاول ايها الاحبة الكرام عدم كثرة ماذا؟ الحلف عدم كثرة الحلف والمعنى الاخر احبتي في الله ان لا تترك اليمين بلا كفارة. فالعبد الذي حلف يمينا وترتبت في رقبته كفارة - 00:03:02

جراء هذا اليمين يجب عليه ان يكفر عن يمينه. في صور معلومة ليس هذا محل بحثها. لكن احبتي الكرام ليكن في اذهانكم شيء من تعظيم الله جل وعلا بل حق تعظيم الله جل وعلا في ان العبد الذي يسمع - 00:03:31

ويتلفظ بيمين فان من تعظيم الله اذا ترتبت في رقبته كفارة ان يؤدي هذه الكفارة. يدل هذا ايها الاحبة الكرام على ان العبد الذي نديرو الحلف لم يعظم الله جل وعلا. والعبد الذي يكثر الحلف ولا يكفر عن ايمانه كذلك عبد لا يعبد. لا - 00:03:51

عظموا الله جل وعلا. لذلك جاء في الخبر والاثر لما ابتلى الله جل وعلا نبيه ايوب مر به رجلان عليه السلام مر به رجلان فقال احدهما ان ايوب اذنب ذنبا لم يغفره الله له - 00:04:16

بعض الناس يظن ان البلاء الذي ينزل بعباد الله سببه الذنوب وهذا خطأ اقول ايها الاحبة الكرام فقال ايوب والله اني كنت اسمع الرجل يحلف اليمين فاكفر عنه مخافة ان يذكر الله بغير حق او كما قال - 00:04:35

انظروا الى تعظيم الله جل وعلا. وهو ليس ليس هو الحالف. يسمع غيره يحلف. فكم هي الايمان التي ترتبت في عنقك يا عبد الله وما اديتها ولا سيما اليمين الذي يترتب عليه الكفارة. اليمين الذي يترتب عليه الكفارة باختصار شديد هو اليمين المتعلق بامر مستقبلي - 00:04:58

ان تعرف يمينا على امر مستقبلهم ثم لا تؤدي هذا الشيء. فيترتب في عنقك ماذا؟ كفارة والكفارة لها صور وتفصيلات لعل الله جل وعلا ييسر. وان شاء الله قريبا سنتدارس شيئا من الفقه. فنمر على هذه الاحكام - 00:05:20

شيء من التفصيل. اما الحديث الذي ذكره المؤلف قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة - 00:05:39

العبد الذي يكثر من الحلف لم يعظم الله اولا فان كان قصده من كثرة ايمانه وحلفه والله هذي سعرها علي كذا. والله راس مالها علي كذا. هذا العبد ايها الاحبة الكرام يتكسب بهذا اليمين لكن للاسف الشديد لا يدري ان الكسب بالايمان - 00:05:54

ماذا يصنع بالعبد؟ يذهب عنه البركة والبركة ايها الاحبة الكرام هي الخير والله لو كان عندك ملايين الدنانير. وقد نزعت منها البركة فانك لن تتلذذ بها. ولو رزقك الله مالا يسيرا - 00:06:19

ثم وضع الله لك البركة في هذا المال فانك ستتلذذ تلذذا عجيبا ولا سيما اليوم كثير من الناس يشكي او يشكو قلة المال. نقول ايها الاحبة الكرام اطب هذا المال - 00:06:37

وسترى البركات ولا تستخدم الايمان في البيع والشراء ما استطعت الى ذلك سبيلا قال عليه الصلاة والسلام الحلف منفقة للسلعة ماذا يصنع من حقا البركة ولا سيما اذا كان هذا الحلف ماذا؟ حذف كذب. نعم تفضل ابو محمد بالكسب. نعم. ممحقة - 00:06:55

نعم الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب. يعني هذا المال الذي يكتسبه العبد اين يذهب؟ يذهب المحق نزع البركة لذلك ربنا ماذا قال عن الربا؟ قال يمحق الله الربا ويربي الصدقات. نعم - 00:07:19

النهي عن كثرة الحلف اكتب اخواني لسببين ما سر النهي عن كثرة الحلف لماذا امرنا الله الا نتكثر نكثر من الحلف وهذا يجري على السنة الاطفال يا اخوة لذلك يعلم الطفل ان لا يكثر من الايمان صيانة هذا السبب الاول صيانة لاسم الله جل وعلا - 00:07:44

ان يذكر اسم الله جل وعلا بهذه الطريقة يصبح جريان اسم الله على لساني ولسانك كجريان اي اسم اخر وسبحان الله من واقعنا ومن تجاربنا. الانسان صاحب الحلف الكثير يصدق - 00:08:11

اذا حتى السامع يا ابا عمر تجده لا يعظم اسم الله جل وعلا الخارج من فم هذا الشخص الذي يكثر انظروا الى شؤم هذه او هذا الامر انك لما كفرت الحلف انت ما عظمت الله وكذلك جعلت السامع ماذا - 00:08:31

نمر معنا اخواني في النصوص من من حلف له بالله ماذا فليرضى صح؟ لابد ان يرضى. فاذا اعتدت اني اعرف ان ابا محمد وحشاه يكثر من الحلف لن ارضى ولا انا عظمت الله عز وجل ولا هو عظم عظم الله ووقعنا في المحظور. السبب الثاني من اسباب النهي عن كثرة الحلف ايها الاحبة - 00:08:55

سدا لدروع لذريعة الوقوع في الحنف كثرة الحلف يا شيخ فهد تجعل الانسان يتعلق في رقبته ماذا نعرف عدد من الناس ابتلي بهذا يا اخوان يكثر من الحلف. والله ما ازوره. والله ما اجلس عنده. والله ما اسلم عليه. وبعد قليل يذهب ويسلم. شيء جميل هذا - 00:09:20

لا يجعل اليمين حاجزا ولا تجعل الله عرضة لايمانك. فاجعل هذا اليمين حاجز وعرضة لك عن فعل الخير. هذا تفسير الاية طبعا لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ليس معناها الا تجعل لا تتكفر من اليمين لا - 00:09:53

الاية التي تدل على نهي كثرة الحلف هذه الاية واحفظوا ايمانكم. اما قوله جل وعلا ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم فان تفسيرها ايها الاحبة الكرام اي لا تجعل حاجزا بينك وبين فعل الخير - 00:10:11

حلفت يمين اني ما اسلم على ابي عبد الله. سلامي على على عبد الله على ابي عبد الله هذا خير او شر؟ خير. فلا يجوز لي ان اجعل اليمين حاجزا عرضة - 00:10:28

بيني وبين السلام واسلم عليه وماذا اصنع؟ اكفر عن يميني. ولاحظوا اكفر عن يميني. فانظر كثرة الذي يكثر من الحلف. كم هي الكفارات التي تترتب في رقبتك قد ينسى والكفارات ليست سهلة. اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او عتق رقبة فان لم تجد لم تستطع صيام ذلك - 00:10:38

المسألة ليست سهلة حقيقة يعني اذا يصون الانسان لسانه عن كثرة الحديث نذكر مسألة تكتبوها هل يجوز الحلف على غلبة الظن مر رجل فقال ابو بلال قال هذا ابو عبد الله - 00:11:02

غلب على ظني انا انه ليس هذا الرجل ليس هو ابا عبد الله. فقلت والله ليس هو حلفت منه يجوز الحلف اكتبوا اخواني. يجوز الحلف على غلبة الظن. ان تحلف على شيء لست متيقنا منه ولكن - 00:11:18

على ظنك فرق بين غلبة الظن والشك انت شاك لست متأكدا الامر استوى عندك الاثبات والنفي. جيد؟ هذا شك لما غلبت الظن واحد راجح فالحلف على غلبة الظن جائز لما جاء في في الرجل في قصة الرجل الذي جامع زوجته في نهار رمضان. قال للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اعطاه التمر قال والله ما بين بابتيها - 00:11:37

اهل بيت افقر مني حلف يميني صح؟ غلب على ظنه وفتش في بيوت المدينة كلها وتيقن انه هو افقر واحد؟ لا. لكن غلب على ظنه فحلف واقره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:08

ومسألة يا اخواني التكسب في البيع تكسب في البيع باليمين اخرج البخاري ومسلم حديثا عجيبا يا اخوة قال فيه قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمينه - 00:12:23

وهو فيها فاجر. ليقتطع بها مال امرئ مسلم. من حلف على يمينه وهو بها فاجر يعني كاذب يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه ماذا؟ غضبان مسألة سهلة لا والذي رفع السماوات وبسط الارظ - 00:12:40

لقي الله وهو عليه غضبان. لماذا؟ الحلف يمين. والله هذي سيرة سعرها علي كذا. والسعر علي ليس كذا وللاسف اليوم التجار يقول لك مهو يا شيخ اذا ما قلت كذلك الزبون لا بد ينزل طيب - 00:13:04

لا تحلف كن صادقا يا شيخ. فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتم وكذب محقت بركة بينه. عجب وعجب ويشتري يشتري ما يشتري يذهب. هذا البيع القليل الله يبارك فيه - 00:13:18

المشكلة يا اخواني عقول الناس للاسف تظن ان الكثرة هي الخير ابدا. البركة هي الخير والله المستعان. نعم سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:34

ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. يا اخوة الاحاديث التي يرد فيها ذكر عن اناس يتوعدون بان الله لا يكلمهم هؤلاء من شرار الخلق لان الله جل وعلا يكلم عباده المؤمنين يوم القيامة - 00:13:53

الذي لا يكلمه الله صاحب الذنب الذي لا يكلمه الله من شرار الخلق لذلك كل ذنب رتب عليه الشرع عدم كلامه او عدم نظر او عدم تزكية او غضب من الله - 00:14:14

هو من كبائر الذنوب الا يكلمك الله ما هذه الذنوب؟ من هؤلاء الثلاثة الاشيمط الزاني. الاشيمط الرجل كبير السن يا اخوة الرجل كبير السن لا يكلمه الله ولا ينظر اليه ولا يزكيه. لماذا؟ لان داعي الشهوة في قلبه ضعيف - 00:14:31

وان يكون شيخا كبيرا وينظر في الفيسبوك يقلب نظره في صفحة فلان وعلان مشيمط يزني ببصره ويزني بيده ويزني بفرجه. هذا لا يكلمه الله ولا ينظر اليه ولا يزكيه يوم القيامة. هذا ذنبه اعظم من ذنب الشاب الذي يقع - 00:14:57

الزنا. وذنب الشاب الذي يقع في الزنا ليس سهلا. لكن الكبير في السن ذنبه ماذا؟ اعظم. لماذا ذنبه اعظم يا اخوة؟ لان داعية الشهوة في قلبه ضعيف. وكلما تقدم الانسان في السن كلما اعذره ربه جل وعلا. وكلما قامت عليه الحجة - 00:15:17

كلما في الاصل اقترب من ربه. فعجبك لا ينتهي ممن يكبر في السن فيزداد بعدا عن الله جل وعلا. هذه من المصائب يا اخوة من المصائب هذا اعذر انتهى ما له عذر عند الله عز وجل. مد الله في عمره - 00:15:37

وبارك له تزوج ولا يزال يزني. يزني ببصره بعض الناس للاسف كبير في السن ولا يزال يلاحق الفتيات ولا يزال يطلق بصره فيما حرم

الله بل لا يزال يقع في الزنا نسأل الله السلامة والعافية - 00:15:55
هذا اشيمط زاني نسأل الله السلامة والعافية. الثاني وعائد مستكبر. عائل المستكبر فقير ومتكبر الكبر من اعظم الذنوب عند الله جل وعلا. وهو ذنب ابليس والمتكبر ايها الاحبة الكرام اقترف كبيرة من الكبائر - 00:16:08
الكبر له عقوبات عظيمة منها ايها الاحبة الكرام ان المتكبر يكون يوم القيامة كامثال الذر. قال عليه الصلاة والسلام يحشر المتكبر امثال الذر يوم القيامة يطأهم الناس باقدامهم. او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:16:29
تكبر في الدنيا ارتفع اصابه الغرور يحفظ حديثين او عنده شيء من المال تكبر. فكان جزاؤه من جنس عمله يطأه والناس كامثال الذر النمل الاسود الصغير. يطأه الناس باقدامهم. هذا هذا ايها الاحبة الكرام من العقوبات التي اعدها الله للمتكبر - 00:16:53
من اعظم العقوبات التي اعدها الله للمتكبرين في الدنيا ان المتكبر يحرمه الله جل وعلا العلم قال ربكم جل وعلا ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق هذه الاية ايها الاحبة الكرام خاصة بكم يا طلبة العلم. وباهل الاستقامة - 00:17:13
انسانة متكبر يأتيه القرآن وتأتيه السنة ويسمع الخطبة ويسمع الدرس ويسمع الموعظة لكن الله جل وعلا يصرفه عن ذلك اما يصرف بدنه فلا يجلس واما يصرف قلبه. فلا يتأثر وان تأثر لا يرى اثر الذي سمعه على جوارحه. سمع خطبة عن الغيبة ولا يزال يغتاب. سمع خطبة عن النميمة ولا يزال يلم - 00:17:38
تتكلم عن الظلم وهو ظالم. عن سوء الظن ويسيء الظن هذا صرف. قال ساصرف عن ايات من؟ الذين يتكبرون. الكبر مرض قلبي هنا. اذا تمكن من قلب العبد صار الكبر حاجزا بينه وبين نور العلم. وكم رأينا من المتكبرين ايها الاحبة الكرام يتكبر على الناس يرى نفسه كبيرا. انا اجلس في مجلس الشيخ فهد - 00:18:04
انا احضر عند الشيخ فلان انا اسمع الخطبة الفلانية انا اسمع درس اه انت تسمع الكبر الذي في قلبك حرمك نور العلم والله جل وعلا قال عن القرآن وعن العلم كله. قال يؤفك عنه من افك. من هذا الذي افك؟ الذي جاء في الاية الاولى - 00:18:30
المتكبر ونحن اليوم نرى المتكبر لا يمكن يجي يجلس يحضر درس شايف نفسه حتى لو كان عنده من العلم وعنده من المعلومات يتكبر اذا يبقى عالة على غيره ويبقى جاهلا لانه تكبر. فكبره حال بينه وبين ماذا؟ الجلوس. وثني الركب - 00:18:51
وسماع الدروس والقراءة وكبره لو انه جلس وهو متكبر حال بينه وبين ايش؟ ان ينتفع قلبه بالعلم ترى اندفاع القلب بالعلم اعظم انتفاع العلم ليس القصد منه اصلاح الجوارح. اصلاح الجوارح يأتي في الفقه - 00:19:12
لكن العلم ايها الاحبة الكرام من اعظم غاياته ومقاصده ان يصلح قلبي وقلبك يوجد في قلوبنا اخلاصا واستقامة وخشوعا وخضوعا وتواضعا وذلا وانكسارا لله جل وعلا. كل هذا يظهر على الجوارح. نعم - 00:19:32
مثقال ايش؟ ذرة. ذرة منك وقال عليه الصلاة والسلام الا انبئكم باهل النار كل جواظ مستكبر. مستكبر انسان المتكبر. المشكلة في هذه الجزئية من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عائل مستكبر. لماذا قال عائل - 00:19:54
الكبر وحده مذلة لكن الكبر اذا وجدت اسبابه اهون من الكبر الذي لم توجد اسوأ ما عنده شيء ما عنده مال ولا عنده جاه ولا عنده سلطان ويتكبر. والاصل في هذا ماذا ايها الاحبة الكرام؟ الا يكون متكبرا. فلما - 00:20:18
فتكبر وهو في هذه الحالة استحق غضب الله ومقته وعدم تكليم الله له المتكبر مجرم فما بالك لما يكون فقير وانظر يا طالب العلم ان تتكبر وانت ما عندك شيء من العلم - 00:20:40
لا شيء عندك تتكبر على العلماء تتكبر على المشايخ وترى نفسك اعلم منهم هذه المصيبة لذلك اخواني لا يظن الواحد منا ان الكبر وما يضاده هو التواضع لا يظن الواحد منا ان الكبر في - 00:20:57
البس مأكل ومشرب لا والله بعض الناس قد يكون لا يساوي شيئا. لا في مأكله ومشربه وفي قلبه من الكبر ما الله به عليم. وبعض الناس عنده من الثراء وعنده من - 00:21:13
وعنده من التواضع في قلبه ما الله به عليم. فالمسألة هنا ليست في مأكل ولا في مشرب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الكبر قال الصحابة لما ذكر لهم عقوبة المتكبر لا يدخل الجنة فماذا قال؟ قال الصحابة يا رسول الله الواحد منا يحب - 00:21:26

يكون ثوب حسن والبس حسن. فماذا قال؟ الكبر بطر وغمص الناس. او في رواية غمط الناس. ان ترد الحق ما نستقبل الحق من غيري لانك متكبر. قالوا ايش؟ والتعالي عن الناس. ان ترى الناس ايه؟ فلان هذا من عيلة كذا. فلان شرقي. فلان غربي. فلان - 00:21:48
فلان ما عندو علم. فلان ما عنده اخلاق. وتبدأ تتكبر تتكبر والله والله المستعان. نعم رجل جعل الله بطاعته. جعل الله وانظروا الى هذا التشبيه جعل الله بضاعته يشتري ويبيع بمن بالله جل وعلا - 00:22:08
هذا على دليل على عدم تعظيمه لله. نعم لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. نعم. رواه الطبراني بسند صحيح. وهو كذلك صحيح نعم. وفي الصحيح عن عمران رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:22:30
قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة؟ ثمان ثمان قوم يشهدون ولا ولا يستشهدون. ولا ولا يستشهدون. ما معنى هذه الجزئية طبعا الحديث عن خيرية الامة في القرون المفضلة هذا تكلمنا عنه كثيرا. لكن نجمل فنقول ايها الاحبة الكرام اعلم يا مسلم ان خير القرون هو قرن النبي - 00:22:53
صلى الله عليه وسلم. ثم الصحابة ثم من جاء بعدهم باحسان الى يوم الدين. فالدين ما كان عليه اصحاب هذه القرون الثلاثة والعلم هو الذي كان عليه اصحاب هذه القرون الثلاثة. والمنهج الذي تسير عليه في عبادتك. في عقيدتك في اخلاقك. في كل شيء كبير - 00:23:21
ان كان او صغيرا هو ما كان عليه اصحاب القرون الثلاثة. هذا الدين. الدين الذي كان في زمن محمد صلى الله عليه وسلم. ثم الصحابة ثم التابعين هذي القرون المفضلة بالخيرية. لذلك ايها الاحبة الكرام البدع والخرافات والمحدثات ما وجدت في بين هؤلاء الناس من - 00:23:40
صحابة او تابعين ومن سار على على طريقهم قال يشهدون لو تكتبوا يا اخوة يشهدون الزور ولا يستشهدون وشهادة الزور ايها الاحبة الكرام من اكبر الكبائر من اكبر وما اسهلها اليوم - 00:24:00
الله المستعان شهادة الزور قال يشهدون ولا والله هذا الحديث كانه عندنا يشهدون ولا ما يطلب منهن يشهد ويشهد. جاهز لا يطلب منه ان يشهد ويشهد هذا دليل ايها الاحبة الكرام على قلة تعظيم الله في قلبه - 00:24:22
النبي صلى الله عليه وسلم تكتب تكتبون الحديث؟ الا اخبركم بخير الشهداء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه منتبه الا اخبركم بخير الشهداء؟ حديث السيد بن خالد الجهني في الصحيحين - 00:24:47
قال الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها ان يسألها الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسأل كيف نجمع بينه وبين هذا يقول عليه الصلاة والسلام يذم يقول يأتي اقوام يشهدون ولا يستشهدون هذا ذنب - 00:25:08
ثم ذكر ان خير الناس الذي يأتي بالشهادة قبل ان كيف نجمع بين هذا الحديث وهذا الحديث نقول ايها الاحبة الكرام تكتب المراد بهذا الحديث من عنده شهادة لانسان بحق لا يعلمه صاحبه - 00:25:27
عندك شهادة معلومة لانسان في حق هو ما يدري عنه فتذهب وتأتي بالشهادة فيخبره بها. هذه الشهادة محمودة او مذمومة؟ محمودة او يموت في خبر ورثته لان فلان ابوكم له على فلان مال هذي شهادة - 00:25:50
هذي شهادة محمودة وما سوى ذلك فهو مذموم ان يسارع الانسان بالشهادة دون ان يسأل فهذا ايها الاحبة الكرام نسأل الله السلامة والعافية. قال قال نعم ويخونون ولا يؤتمنون. يخون المال. يخون العرض - 00:26:19
يخون السمعة. يخون العمل يخون اي شيء والخيانة من اقبح الذنوب نسأل الله السلامة والعافية والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخن من خانك كما روي عنه والخيانة اليوم حدث ولا حرج - 00:26:44
يستأمن الانسان على عرض على مال على اولاد على تجارة على اي شيء فيخون والخيانة ما هي الخيانة عدم اداء حق الشيء الذي استؤمنت عليه لا تؤدي الحق وضعت اولادي عندك ليدرسون - 00:27:00
عينت واستأمنتك الوزارة للتدريس. فقصرت ان تخذ الامانة عينت اماما فقصرت في تعليم الناس والصلاة بهم ووعظهم وتعليمهم

والله المستعان ويذرون ولا يوفون ينظرون ينذرون ولا يوفون. يعني ما اكثر ما ينذر لله علي نذر ان نجح الولد لافعلن كذا وكذا. ننظر يبدأ - 00:27:22

يطلق النذور ولا يفي بها. والله جل وعلا مدح عباده الذين ايش؟ قال يوفون بالنذر. ويخافون يوما العبد الذي نذر نذرا فقد علق في رقبته حقا لابد ان نؤديه. جزاك الله خير. لابد ان يؤديه. يحرص الانسان - 00:27:57

اخواني على الوفاء بالنذر. نعم اذا الوفاء بالنذر من ديننا نعم تكلمنا عن احكام النذر فيما مضى ويوفون ويظهر فيهم السمن. الف. السم. السمن. السمن. من علامات هؤلاء الناس في اخر الزمان انهم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينظرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن - 00:28:18

نسأل الله العافية. اكتبوا اخواني معنى هذا الحديث يظهر فيهم السمة نتيجة التوسع المأكل والمشرب وعدم التورع في الاكل والشرب ليس فيه ذما للسمين ابدا. وانما السمين الذي سمنته سببها ايش؟ توسع في اكل الحلال والحرام - 00:28:53

المأكل والمشرب. لكل المصريين يا شيخ لا الذي سببه سمنه كلامنا واضح الذي سبب سمنه ماذا؟ توسع في الاكل والشرب وهذا الكلام هذه الجزئية من النبي صلى الله عليه وسلم تحدث عنها العلماء كثيرا. هل هذه صفة مدح او صفة ذنب؟ قالوا صفة ذم. لان الذي يتوسع في - 00:29:19

والشرب ويظهر على بدنه الاكل والشرب ايها الاحبة الكرام اقول في الغالب في الغالب لا يتبرأ عن الحلال والحرام في مكة اليوم يشرب وفي الغالب تجده كسولا بليدا قليل العلم قليل العمل قليل الطاعة - 00:29:41

لذلك حتى بعض من الف وكتب في العقائد ينصح الناس فيقول الامام القحطاني في نونيته الجميلة قال لا تحشو بطنك بالطعام تسمنا فجسوم اهل العلم غير سماني رسوم اهل العلم غير زمام - 00:29:58

لماذا يقولون من امثال هذا؟ في زمنهم ما كان ظهر بهم السنن. طبعا للظروف والبيئة وغير ذلك. في بعض الازمان يظهر السمن قلة الحركة لكن ايها الاحبة الكرام ما دام الانسان قائما بحق الله واطاب مطعمه ومأكله ومشربه فلا يظره ماذا؟ السمن ابدا - 00:30:18

بعض الناس ممن اوزنه كبير لعله يقوم الليل اكثر منه الموضوع ليس موضوع سمن او عدم سمن. الموضوع انه هل هذا السمن سببه قلة دين اكل شرب توسع او غير - 00:30:39

او غير ذلك من اللطايف التي تذكر في هذا الباب ان احد المشايخ كان يشرح في بالنونية. فلما وصل عند هذا البيت لا تحشو بطنك بالطعام تسمنا فجسوم اهل العلم غير سمان وكان الشيخ سمينا. قال اما هذا البيت ففيه نظر. يعني مش صحيح. نعم. ننتقل الى - 00:30:59

وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته - 00:31:21

اي تكتبون يا اخوة اي لا يبالون بالشهادة لا باليمين لا بالشهادة ولا باليمين. فكأنهما متسابقتان وقيل في معنى تسبق شهادة احدهم يمينه. قيل يا كرام ان معناها ان الناس لا يثقون بهم. لقلة دينهم - 00:31:39

وقلة اخلاقهم ما نصدقهم. فلا اقبل شهادته الا ايش الا بإذا حلف من اخواني قال يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. لا يبالي يشهد ويحلف لا يعظم الله جل وعلا - 00:32:06

لا في شهادة ولا في يمين وقيل انه لا تقبل شهادته الا بيمين لفساد عنده. نعم قال ابراهيم النخعي كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار. تخيل ابراهيم النخعي احد السلف يقول كانوا يضربوننا - 00:32:23

عن الشهادة على شهادة الزور او المبادرة بالشهادة. لانها مذمومة عندهم ان تبادر بالشهادة والعهد اي عدم الوفاء بالعهد انظروا تربية السلف ابنك يحلف عشر ايمان والف يمين وانت ولا تكترث - 00:32:45

يقول لك فلان عمل فلان سوى ولا تسأل ويعد ولا يفني. وانت لا تسأل قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار تربية تربية. الطفل ايها الاحبة الكرام بالتجربة اذا زرعت في قلبه تعظيم الله جل وعلا. فلا يحلف على اي شيء - 00:33:03

يزرع في قلبه ان الله عظيم. وان اسمه عظيم ولا يليق بك ولا يليق بك ان تحلف. ولا لا يليق بك ان تشهد اذا ما طلبت تجد مشكلة اخطأ وهذا كنا نواجهه في المدارس يأتيك دائما هذا المتبرع يا أستاذ فعل كذا وكذا من طلب منك ان تشاء - 00:33:28

يربي المربي الجين على عدم المبادرة بايش؟ بالشهادة الا في احقاق حق وابطال باطل في احقاق حق وابطال باطل. نعم. ننتقل الى باب كذلك فيه تعظيم لله جل وعلا ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه - 00:33:49

يقول سبحانه واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. المقصود هذا الباب ايها الاحبة الكرام بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم. والذمة هي العهد. ما المقصود بالذمة؟ العهد - 00:34:09

قال باب ما جاء في ذمة الله يعني عهد الله. وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم ثم ذكر اية قال واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها من اخس الاخلاق - 00:34:28

الغدر والغدر هو عدم وفاء بايش؟ بالعهد عاهدت فغدرت جاء في الحديث ايها الاحبة الكرام ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة عند استه يعني عند دبره قال عليه الصلاة والسلام لكل لواء او لكل غادر لواء. ينصب عند استه مكتوب عليه هذي غدرة فلان ابن فلان - 00:34:45

الغادر سيفضح يوم القيامة عاهدت فغدرت حتى ولو كان الذي عاهدته كافرا كما سيأتي وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على اذا امر اذا امر اذا - 00:35:12

اميرة اميرا على جيش او سرية انظروا الى الاخلاق النبوية. تأملوا الاخلاق الذي يشاع اليوم ان ديننا دين ارهاب ونبينا ارهابي صلى الله عليه وسلم ونحن ارهابيون انظروا الى اداب القتال في الاسلام - 00:35:35

نعم اوصاه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا فقال بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا. ولا تغلوا. ما المقصود بالغلول ايها الاحبة الكرام - 00:35:49

الغلول ان يأخذ الجندي او المقاتل شيئا من ارض المعركة بلا وجه حق بلا وجه حق النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث زيد ابن خالد يا كرام في يوم خيبر - 00:36:06

احد الصحابة مات امتنع من الصلاة عليه استغرب الصحابة وسألوه فقال عليه الصلاة والسلام ان صاحبكم قد غن اخد شيء قال ففتشناه فوجدنا معه خرزا. من خرز اليهود لا يساوي درهمين - 00:36:32

لا يساوي درهم. والنبي صلى الله عليه وسلم بين في حديث اخر عن رجل انه في النار بشملة غلها. في ارض المعركة الانسان الذي يغن يسرق يعتدي دون ان يؤذن له - 00:37:00

تأمل الغلول في غير ارض المعركة اليوم. كم من رجل يستأمن فيغل يأخذ ورقا يأخذ دواء يأخذ اقلاما امن يأخذ ويأخذ ويأخذ دون حسيب ولا رقيب. الله المستعان. نعم. ولا تقدروا الغدر. الله اكبر - 00:37:16

تكلمنا عنه انه من اقبح الذنوب ولا تمسلوا. والغدر يجوز ايها الاحبة الكرام ويكون في الحرب على سبيل الخداع. على سبيل ماذا؟ لان الحرب خدعة كما قال او خدعة جاء في بعض الاخبار ان علي رضي الله تعالى عنه اقبل عليه مسلم في احدى المعارك - 00:37:36

وقال علي للمشرك المقبل عليه قال منذ متى يقاتل يعني تقاتلون يقاتل رجلان رجلا يقول للمشرك فظن المشرك ان احد اصحابه ايش خلفه فالتفت المشرك فقتله اعلم والكافر المحارب في سياقات معينة ليس له ايش - 00:38:02

ليس له عهد ولا ذمة. ليس له عهد ولا ذمة. ليس له عهد ولا ذمة. هذه المسألة يكثر السؤال عنها والحديث عنها. ولا سيما في في اراضينا المحتلة سمانيا ان ان يعيننا على تطهيرها وطرد اليهود - 00:38:23

منها هؤلاء محاربون لا عهد لهم ولا ذمة ولا تمثلوا التمثيل اخواني ان يقطع شيء من الجثة ويعبث بها نعم ولا تقتلوا وليد انظروا الاداب لا تمثل لا تقتل وليد لا تغدر. نعم. واذا لقيت عدوك من المشركين - 00:38:39

ندعوهم الى ثلاث خصال او خلاف. فايتهن ما اجابوه فاقبل منهم وكف عنهم ثم دعوهم الى الاسلام. فان اجابوا فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. نعم. واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال فلهم مال - 00:39:04

ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فان ابوا ان يتحولوا منها ان يتحولوا منها حسب. حالنا مع المشركين تكتب حالنا مع مع المشركين في الحرب ثلاثة احوال حال المسلم مع المشرك في الحرب ثلاثة. اولا - 00:39:24

الا يكون بيننا وبينهم عهد هنا يجب قتلهم بعد دعوتهم للاسلام وابائهم او رفضهم اعطاء الجزية. يدعى الى الاسلام فان ابى فعليه الجزية فانابة ايش؟ قتال ما في عهد بينا وبينهم - 00:39:45

الثاني يا كرام اذا الاولى بيننا وبينهم عهد الثاني ان يكون بيننا وبينهم عهد محفوظ هنا يجب الوفاء ايش والوفاء بالعهد للكافر كمن كالمسلم فما استقاموا لكم وهذا في حال ايش اخواني - 00:40:05

المشرك المقاتل المحارب الك فما بالك لما يكون بينك وبين مشرك يسكن معك نصراني او يهودي او غير ذلك في ارض اعني في ارض لم يغتصبها محتلة يكون الكلام دقيق - 00:40:36

لا يجوز لك ان تعتدي عليه لذلك من قتل معاهدا ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ لم يرد لم يرح ولم يجد رائحة الجنة. نسأل الله السلامة والعافية نعم والحالة الثالثة اخواني - 00:40:54

ان يكون بيننا وبينهم عهد نخاف خيانتهم فيه وهنا يجب علينا ان ننبذ اليهم عهدهم ننبذ اليهم عهدهم. لانه نخاف الخيانة نسأل الله العافية فإن فعلوا ذلك فله مال المهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. اذا اذا اسلم فله مال مسلم اصلا - 00:41:07

لهما لنا وعليه ما علينا. نعم. فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين. يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون ولا يكون لهم في الغنيمة والفي شيء. لماذا هذا الكلام؟ لان الهجرة كانت في بداية الامر واجبة يا اخوة. كانت الهجرة واجبة في - 00:41:48

الامر. فكان يجب عليه ان يتحول الى دار المسلمين الى المدينة. نعم الا ان يجاهدوا مع المسلمين. فانهم ابوا فاسألهم الجزية. فانهم اجابوا. الجزية ما يخفى عليكم يا اخواني انها تؤخذ من اهل - 00:42:08

كتاب وتؤخذ من المجوس يؤخذ من اهل الكتاب وتؤخذ من المجوس عند الشافعي وغيره بينما يذهب الامام مالك الى انها تؤخذ من كل كافر هذا محل بعثها او محل بحثها الجزية تؤخذ عند الامام مالك من كل كافر - 00:42:24

استدلالا بهذا الحديث نعم فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابشركم اليوم الجزية صارت العكس. احنا ندفع الجزية احسن الله عزاءنا في قلة قيمتنا في عيون الناس نحن المسلم الاول هو الذي يدفع الجزية - 00:42:45

والله جل وعلا ايها الاحبة الكرام وعدنا اننا اذا تمسكنا بديننا واقمناه حق القيام فان العز له واذا تخلينا اصبحنا اذلة. حتى يعطوا الجزية عن يد وهم احنا الله المستعان. الله المستعان. نعم - 00:43:07

فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل هنا الشاهد من كل هذا الحديث. في هذا الباب. الشاهد نعم لارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيهم. يعني ان تعطيهم عهد الله وعهد نبيه صلى الله عليه وسلم. فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة - 00:43:28

لماذا لا تعطيه ذمة الله وذمة نبيه طلب مني عهد من الله. نعم. اقرأ. ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك. فانكم ان تغفروا ذممكم. يعني تخطئ تقصر في اداء العهد. نعم. وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيكم. لاحظنا اخواني؟ ذمة الله - 00:43:50

ذمة نبيه عظيمة ولا يجوز ان تغفر ان ينقص فيها. لذلك اعط بذمتك انت واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم فلا تنزلهم على حكم الله. يعني قالوا لك احكم فينا بحكمك - 00:44:18

ما عندك حكم لله في هذه المسألة ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا؟ نعم وهذا كله من باب تعظيم قد مقام او من باب تعظيم الله جل وعلا تعظيم اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. نعم. ننتقل الى باب اخر يا اخوة جاء في الاقسام على الله - 00:44:37

الاقسام على الله الحلف انت احلف انت احلف ان تحلف على الله عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. انظروا فقال - 00:45:03
الله عز فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه؟ هذا اقسم على الله قال والله لا يغفر الله لفلان من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له واحبطت واحبطت عمله. نعم. رواه مسلم. اكمل - 00:45:19
وفي حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت عليه دنياه واخرته. وهذي تقع لنا اليوم لا سيما بعض الملتزمين يا اخوة. المسألة نتحدث عنها فنقول - 00:45:39
التألي اول ما التألي التألي الاقسام على الله تحكما واعجابا بالنفس قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه من ذا الذي يتألى علي رجل عابد ورجل عاصي - 00:45:54
كان العابد يمر بهذا العاصي فيأمره وينهاه والعاصي لا لا ينزجر فماذا قال العابد ولم يكن مشركا هذا العاصي فانتبهوا فقال والله لا يغفر الله لك حلف على الله ان الله ما يغفر لهم - 00:46:16
فماذا قال الله؟ غفرت له واحبطته. طبعا ماتا فقبضهما الله قبضا واوتي بهما يوم القيامة. وقال لهم الله جل وعلا ذلك. وهذا يدل ايها الاحبة الكرام على ان الحلف على الله او القسم على الله انواع تكتب - 00:46:32
انقسم على الله انواع. القسم الاول ان يقسم العبد على الله تحكما واعجابا بالنفس يعني كأن اقول حاشا والله لا يغفر الله لفلان ما دراني هذا ما يجوز الثاني ايها الاحبة الكرام - 00:46:50
ان يقسم العبد على الله لقوة رجائه وحسن ظنه بالله بقوة رجائه وحسن ظنه بالله يرجو من الله الولد الرزق النجاح اي شيء. فيقسم على الله يقول والله ليرزقنني الله. ليوفقن - 00:47:17
لله. والله لاحصل على الوظيفة الفلانية. هذا يحلف يحلف على من؟ على الله عز وجل. قالوا اذا كان الباعث قوة رجاء وحسن ظن فهذا ايش؟ فهذا جائز. ما الدليل انه جائز؟ اكتبوا اخواني والدليل قصة الربيع بنت النضر. هذا الربيع امرأة من - 00:47:41
كسرت سن ثنية امرأة من الانصار. فاتي بها للقصاص للقصاص. فاقسم اخوها انس قال والله لا تكسر ثنية الربيع اقسم على الله ان لا تكسر فمضى حدث عفا اهل من؟ عفت المرأة الانصارية - 00:48:01
لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا ماذا قال؟ قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. لكن ايها الاحبة الكرام عليكم السلام لا يكثر العبد - 00:48:25
من هذي الاقسام على الله ما يدري الانسان يخشى ان يقع فيه اي شيء للتأني النوع الثالث قبل الاذان ان يقسم العبد على ما اخبر الله به او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:48:44
من نفي واثبات ان يقسم العبد على ما اخبر الله به او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم من نفي واثبات فهذا جائز مثال ان يقول فاضل والله لن يغفر الله للمشرك الذي مات مشركا - 00:49:02
هذا اقسام او ليس اقساما؟ اقسام. ما حكمه؟ جائز. والله وبالله وتالله لن يغفر الله لابي لهب هذا جائز. لماذا؟ عندنا خبر من الله وخبر من رسوله صلى الله عليه وسلم. تفضل ابشر - 00:49:25
نكمل بعد الاذان. نعم الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:49:43
حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي فلان بيقول لك اعوذ بالله هذي من المصاعب يقول كان يقول العبد من باب الاقسام اقسم بالله ان فلان لن يدخل الجنة - 00:50:47
هذا من الاقسام على الله من باب التألي نسأل الله السلامة والعافية. قال باب لا يستشفع بالله على خلقه بابنا يستشفع بالله على خلقه. الاستشفاء يا اخوة تكتبون التعريف الاستشفاء بالله اي طلب الشفاعة به - 00:51:47
الشفاعة بالله عند احد من خلقه طلبوا الشفاعة به عند احد من خلقه لا يجوز لماذا لا يجوز يا اخوة؟ تطلب الشفاعة بالله عند احد من خلقه. ان استشفع بالله عليك يا فلان ان توظفني - 00:52:06

ما يجوز هذا يا اخوة لان فيه تنقصا تنقص لله جل وعلا. فالله اعظم من هذا نعم اقرأ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت - 00:52:26

الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك. ربك؟ فاستسقي لنا ربك. فانا نستشفع بالله وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله. فما زال فما زال يسبح حتى عرف - 00:52:48

وذلك في وجه في وجوه اصحابه. ثم قال ويحك اتدري ما الله؟ ان شأن الله اعظم من ذلك. انه لا بالله على احد من خلقه. لا يستشفع بالله على احد من خلقه - 00:53:08

والحديث رواه ابو داوود باسناد ضعيف. باسناد ضعيف. نعم. باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والسلب طرق طرق الشرك. مر معنا اخواني باب مشابه لهذا الباب تذكرون؟ ذاك الباب متعلق بالافعال وهذا الباب متعلق بالاقوال - 00:53:24

حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ان لا يقع احد من امته في الشرك لا في شرك الافعال ولا في شرك انظروا الى حرص النبي صلى الله نعم. عن عبد الله الشخير رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا - 00:53:44

انت سيدنا. السيد اكتب هو الذي كمل سؤدده. كمل سؤدد وهذا لا يطلق الا على الله عز وجل. نعم لكن تكتبون يا اخوة يجوز التسمية به اذا لم يلحظ هذا المعنى على ما ذكرناه في باب الاسماء - 00:54:04

فقال السيد هو الله تبارك وتعالى. قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا فضلا. لذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد ولد ادم صح؟ وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه قوموا لسيدكم عن سعد. وقال من سيدكم يا بني - 00:54:28

في سلمة يجوز اطلاق لفظ سيد فقال لكن لماذا نهى عنه هنا؟ يا اخوة النهي هنا اكتبوا عند خشية المفسدة وحتى لا يستدرجهم الشيطان انظروا ماذا قال الناس اذا النهي هنا حتى ما يستدرجهم الشيطان. اغلق هذا الباب - 00:54:48

لماذا؟ لان الشيطان يجرك اليوم سيدنا وبكرة خالقنا وبعده الهنا. وبعدين اشركنا بالله نسأل الله العافية قال انطلقت في وفد بني عامر نعم قال فقولوا بقولكم ارجع ارجع في وفد بني عامر في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا - 00:55:13

فقال السيد هو الله تبارك وتعالى. قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا قولا. فقال قولوا بقول او بعض قولكم ولا يستجر ولا يستجرينكم الشيطان. لا يميننهم لا يميلنكم الشيطان لا يجركم الشيطان لا يصحبكم - 00:55:35

لاحظوا كيف الغلو بدا عندهم انت افضلنا واعظمنا وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يريد من الامة الا تتعلق قلوبها به من دون من؟ من دون الله جل وعلا. النبي صلى الله عليه وسلم بشر يا اخوة - 00:55:55

مثله مثلي لكن يوحى اليه. نحبه ونعظمه صاحب المقام المحمود والحوض المورود. صاحب الشفاعة العظمى. نبينا صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم لكن لا يخلق ولا يرزق. لا يحيي ولا يميت. فليس ربا وليس الها - 00:56:11

وعن انس رضي الله عنه قال ان ناس قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خير يا خيرنا وابن وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان على محمد عبد - 00:56:29

الله ورسوله. انظروا عبد الله ورسوله. يربي الصحابة على انه عبد لله عز وجل ويحب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. بعض الجهلة اليوم يظنون الذين لا ينزلون النبي صلى الله عليه - 00:56:49

منزلة اعلى من منزلته يقولون هؤلاء لا يحبون النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لا نحبه؟ لاننا ما ندعوه من دون الله ولا نرجوه من دون الله ولا نعبده من دون الله - 00:57:07

ان الذين يعبدون النبي صلى الله عليه وسلم في دعائهم وتوسلهم وطلب الشفاعة وغير ذلك في وجوه لا تجوز شرعا ايها الاحبة الكرام هؤلاء ما عظموا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:21

لو عظموه لاتبعوا سنته. نعم باب ما جاء في قول الله تعالى. وهذا اخر باب فاصبروا علينا قليلا. وما قدروا الله حق قدره والارض

جميعا قبضته يوم القيامة انظروا الى كبير علم المؤلف بعد ان سرد لك ابواب التوحيد كلها تحدث عن تعظيم قدر الله. اما الموحد - 00:57:34

هو من عظم الله جل وعلا حق التعظيم والمشرك ما عظم الله نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حب من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا - 00:57:59

نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحور ثم - 00:58:15

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. سبحان الله هذا الحديث يدل على عظيم صفات الله جل وعلا وعلى عظيم قدرته جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سنة. نعم - 00:58:35

في رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع. ثم يهزهن فيقول انا الملك. انا الله. وفي رواية يجعل السماوات على الاصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. لا اله الا هو - 00:58:53

وما اعظمه ما اعظمه ربنا جل وعلا. ما اعظم ربنا ايها الاحبة الكرام نؤمن بهذا الحديث وبما ورد فيه من صفات كما جاءت ليس كمثله شيء وهو وهو السميع البصير. نعم. ولمسلم عن ابن عمر مرفوعا يطفو الله السماوات يوم القيامة - 00:59:13

ثم يأخذهن بيمين بيده اليمنى. ثم يقول انا الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبر ثم يطوي الارضين السبع ثم يأخذوهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون المتكبرون ووي عن ابن عباس قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف في كف الرحمن الا - 00:59:36

في يد احدكم. الله اكبر. وقال ابن ابن جرير حدثني يونس اخبرنا ابن وهب ابن جرير الطبري اخبرنا ابن وهبة قال ابن يزيد ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع - 01:00:06

في الكرسي الا كدراهم الا كدراهم سبعة. القيت في ترس قال قال ابو ذر ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي كل هذه النصوص التي - 01:00:25

ايها المؤلف ايها الاحبة الكرام يريد منها ان تستشعر ولو شيئا يسيرا من عظم قدرة الله جل وعلا تأمل هذه النصوص ما تحتاج ان نعلق عليها. فقط نسمعها سماع. نعم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا - 01:00:42

في حلقة في اليد من حديد القيت بين ظهري فلاة من الارض. هذا الحديث اخرجه البيهقي باسناد ضعيف. نعم. وعن ابن قال بين السماء والتي تليها خمسمائة عام. وبين كل سماء وسماء خمسمائة عام وبين السماء - 01:01:01

السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والسماء خمسمائة عام. لا اله الا والعرش فوق الماء. والله فوق العرش لا يخفى عليه من لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن ذر عن - 01:01:21

عبدالله ورواه بنحوه بنحوه المسنودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله قاله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى اسناد صحيح. وله شروط. واسناده صحيح. نعم. وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:41

هل تضمن كم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمسمائة عام. ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام. وقصف كل سماء مسيرة خمسمائة عام. وبين السماء السابعة والعرش بحر بين - 01:02:01

واعداه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم. اخرجه ابو داوود وغيره. نعم واسناد هذا الحديث ايها الاحبة الكرام ضعيف لكن الجمل وبعض الصفات التي وردت فيه ثبتت في الاحاديث والاثار السابقة الصحيحة - 01:02:21

هذا وقد من الله جل وعلا علينا واكرمنا ايها الاحبة الكرام. في هذا المسجد المبارك ان فرغنا من شرح هذا الكتاب في مجالس علمية نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلها خالصة لوجهه وان يتقبلها منا - 01:02:41

ومنكم وان يرزقنا واياكم ايها الاحبة الكرام. التوحيد الخالص حتى نلقاه. وان لا يلقى الواحد ان ربه يوم القيامة بشرك. كبير وصغير.

عشنا مع المؤلف رحمه الله في هذا الكتاب على مدى شهور - 01:03:03
ايها الاحبة الكرام في الحديث عن التوحيد. وبيان عظمه وبيان اثاره وفضائله. وفي التحذير من الشرك وبيان شؤم وعواقبه. وطوفنا بين الوان كثيرة من الامور الشركية التي يقع فيها الناس ايها الاحبة الكرام - 01:03:23
وهذا كله من فظل الله جل وعلا وتوفيقه لكم. فان العبد الذي يوفقه الله جل وعلا هو الذي يمن عليه بدراسة التوحيد وبتعلم التوحيد لان الله جل وعلا لا يغفر الشرك - 01:03:43
اما دون ذلك من الذنوب فانه يغفرها. ونقول ايها الاحبة الكرام كلمة كنت قد اطلقتها في اول مجلس. وها انا اذكركم بها هذا الامام رحمه الله بشر غير معصوم خالفناه كثيرا وقلنا هذا الحديث الذي ذكره ضعيف وهذه المسألة فيها اقوال لكن اسألكم - 01:04:01
هل سمعتم شيئا غير قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم هذه دعوة التوحيد مبنية على الكتاب والسنة. وهذا هو كلام الامام محمد ابن عبد الوهاب. لم يأتي بمذهب جديد - 01:04:23
ولم يدعوا الى التشدد والتطرف او التكفير او الخروج او لعن المسلمين او سبهم. سمعتم شيئا غير قالوا الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم كتاب لهذا الامام اسأل الله ان يرحمه وان يجعل هذه المجالس كلها في صحيفة اعمالهم وان يجمعنا به في جنات النعيم - 01:04:38
انه ولي ذلك والقادر عليه. ثم اختم كلمتي ايها الاحبة الكرام ببشرى اسأل الله ان يرزقنا واياكم فيها التوفيق. وهو اننا من الاربعاء القادم باذن الله سننتقل الى كتاب اخر كتاب نفيس يحتاج كل مسلم في زماننا كتاب في الفقه في فقه الاحاديث - 01:04:58
وهو كتاب بلوغ المرام من احاديث الاحكام للعلامة ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله تعالى فموعدنا يوم الاربعاء القادم في مثل هذا الموعد في مثل هذا المكان مع درس شرح بلوغ المرام. سنتواصل مع الاحبة وسنحرص على توفير المتن. وبالله - 01:05:18
التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيك الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح - 01:05:38
في الصلاة - 01:06:20